

تاج العروس من جواهر القاموس

الأهزع : السهمُ . وحذَّانُ : مُصَوِّتٌ . والطَّـرَبُ : السهم نفسه سمَّاه طَـرَباً لتَصَوُّوتِهِ إِذَا دُوِّمَ أَي فُتِّلَ بِالأَصَابِعِ وَقَالُوا : الطَّـرَبُ : الرَّجْلُ لِأَنَّ السَّهْمَ إِذَا نَزَّ مَا يُصَوِّتُ عِنْدَ الإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جِيَّداً وَصَاحِبُهُ يَطْرَبُ لَصَوْتِهِ تَأْخُذُهُ لَهُ أَرْوَاحِيَّةٌ وَلِذَلِكَ قَالَ الكُمَيْتُ أَيضاً : .

هَزَجَاتٍ إِذَا أُدِرْنَ عَلَى الكَفِّ ... يُطَرَّبُ بِنِـ بِالغِنَاءِ المُدِيرِ فَتَرَكَ المُؤَلِّفُ هَذِهِ المَادَّةَ المُتَّفَقَ عَلَيْهَا وَذَكَرَ مَا اخْتَلَفَ فِي صِحَّتِهَا وَإِعْلَالِهَا وَهُوَ عَجَبٌ مِنْهُ C تَعَالَى . وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ جَاءَ يَرُزَأُ فِي مَشِيَّتِهِ : يَتَثَاوَلُ .

وَاليَرُزَأُ بِفَتْحِ الياءِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَالنُّونِ مُشَدَّدَةً كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَكَذَا اليَرُزَأُ لِيَمْنَعِ وَالْيُرُزَأُ بِضَمِّ فَسْكَونِ وَهَمْزِ الألفِ : اسْمٌ لِلحِنَاءِ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : قَالُوا : يَرُزَأُ لِحَيَّتِهِ : صَبَغَهَا بِالْيَرِنِ . وَقَالَ : هَذَا يَفْعَلُ فِي المَاضِي وَمَا أَغْرَبَهُ وَأَطْرَفَهُ كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ سِوَاؤِ فِي فَصْلِ الياءِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ ذِكْرَهَا فِي الرَّبِّاءِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الياءَ زَائِدَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الأَصَالَةِ وَلَكِنْ ذَكَرَ أَبُو حَيَّانَ زِيادَتَهَا وَاسْتَدَلُّوا لَهُ بِحَذْفِ الياءِ فِي اشْتِقاقِ الفِعْلِ قَالُوا رَزَأَ رَأْسَهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ اليَرِنَ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَقَدْ دَلَّلْنَاكَ عَلَى نَصِّ الأُمِّ مَهَاتٍ مِنْ قَوْلِ ابْنِ جِنْدَبٍ فِي اسْتِعْمالِ الفِعْلِ المَاضِي فَاعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ .

ر ه ي أ .

الرَّهْيَأَةُ فِي الأَمْرِ : الضَّعْفُ والعَجْزُ والتَّـوانِي قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ وَقَالَهُ اللِّيثُ أَنَّ تَجَعَلَ أَحَدَ العِدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الأَخْرِ تَقُولُ : رَهْيَأُ الحِمْلُ وَهُوَ الرَّهْيَأَةُ وَرَهْيَأَتٌ حَمَلَكُ رَهْيَأَةً وَأَنَّ تَغْرورَ رِقِّ العَيْنَانِ جَهْدًا أَوْ كِبَرًا قَالَ اللِّيثُ أَيضاً : وَعَيْنَاهُ تَرَهْيَأَنُ لَا يَقَرُّ طَرَفَاهُمَا وَأَنشَدَ : .

إِنَّ كَانَ حَظُّكُما مِنْ مالٍ شَيْخِكُما ... نَاباً تَرَهْيَأُ عَيْنَاهَا مِنَ الكِبَرِ

وَعَنِ أَبِي زَيْدٍ : الرَّهْيَأَةُ : أَنْ يُفْسِدَ رَأْيَهُ وَلَا يُحْكِمَهُ يُقَالُ : رَهْيَأُ رَأْيَهُ رَهْيَأَةً : أَفْسَدَهُ فَلَمْ يُحْكِمْهُ وَكَذَلِكَ رَهْيَأَتِ أَمْرَكَ إِذَا لَمْ تُثَقِّوْهُ وَهُوَ أَيضاً التَّخْلِيطُ فِي الأَمْرِ وَتَرَكَهُ الإِحْكامُ يُقَالُ : جَاءَنَا بِأَمْرٍ مُرَهْيِئاً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَهْيَأُ فِي أَمْرِهِ رَهْيَأَةً إِذَا اخْتَلَطَ فَلَمْ يَلَايِثْ عَلَى رَأْيِهِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُقِمَّ عَلَى الأَمْرِ وَجَعَلَ يَشْكُ وَيَتَرَدَّدُ : قَدْ رَهْيَأَ وَأَنَّ يَحْمِلُ الرَّجُلُ حِمْلًا فَلَا يَشُدُّهُ وَهُوَ يَمِيلُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَهُوَ يَمِيلُ .

ورَهْيَاءُ الحِمْلِ : جعل أحد العِدْلَيْنِ أَثْقَلَ من الآخر وقال أبو زيد : رَهْيَاءُ الرجلُ فهو مُرَهْيِيٌّ وذلك أن يحمل حملاً فلا يشُدُّه بالحبال فهو يَمِيلُ كَلَمًا عَدَلَهُ . وترَهْيَاءُ فيه : اضطرب وترَهْيَاءُ الشَّيْءُ : تحرَّكَ والرجلُ ترَهْيَاءُ في مشيته : تكفَّسَأَ والذي في الأمِّهات : والمرأة ترَهْيَاءُ في مشيتها : تكفَّسَأُ تكفَّسُؤُ النِّخْلَةَ العِيدَانَةَ وترَهْيَاءُ السَّحَابُ إذا تحرَّكَ وتهَيَّسَأَ للمطرِ كَرَهْيَاءُ يقال : رَهْيَاءَتِ السَّحَابَةُ وترَهْيَاءَتِ : اضطربت ويقال : رَهْيَاءَةُ السَّحَابَةِ : تَمَخَّضُهَا وتهَيَّسُؤُهَا للمطرِ وفي حديث ابن مسعودٍ أن رجلاً كان في أرضٍ له إذ مرَّتْ به عَدَانَةٌ ترَهْيَاءُ فسمع فيها قائلاً يقول : ائْتِي أَرْضَ فُلانٍ فاسْقِيها قال : . فتَلَاكَ عَدَانَةٌ النِّقَمَاتِ أَضْحَتِ . . . ترَهْيَاءُ بالعِقابِ لمُجَرِّمِها وقال الأصمَعِيُّ : ترَهْيَاءُ يعني أنَّها قد تهَيَّسَأَتِ للمطرِ فهي تُريدُ ذلك وعن أبي عبيدٍ : ترَهْيَاءُ في أمره إذا همَّ به ثمَّ أمسَكَ عنه وهو يُريدُ فِعْلَهُ . ورَهْيَاءُ في أمره : لم يَعْزِمْ عليه .

ر و أ